

19 أكتوبر 2024 - مظاهرة شعبية كبرى تضامناً مع فلسطين

يواصل الجيش الإسرائيلي عملياته العسكرية في قطاع غزة المحتل والمحاصر منذ عام. وكانت محكمة العدل الدولية (CIJ) قد أمرت في يناير 2024 الحكومة الإسرائيلية ببذل كل ما في وسعها لمنع الإبادة الجماعية المستمرة ضد الفلسطينيين، لكن لم يُتخذ أي إجراء لوقفها. توالت المجازر واتسعت رقعتها لتشمل الضفة الغربية. منذ 76 عامًا، تواصل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تنفيذ النكبة ضد الشعب الفلسطيني بهدف الاستيلاء على أراضيه وموارده. ومنذ عام، نشهد عمليات مستمرة للإبادة وتدمير البنية التحتية المدنية والسجن والتعذيب، ومنع دخول كافة المنتجات، مما يسبب، من بين أمور أخرى، مجاعة منظمة. تتعارض جميع هذه الجرائم مع القانون الدولي الإنساني.

أصدرت محكمة العدل الدولية في يوليو 2024 رأيًا استشاريًا حول الوضع في فلسطين، أكدت فيه عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي، والتمييز المنهجي الذي يعاني منه السكان، وعرقلة حقهم في تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية. طالبت المحكمة إسرائيل بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية ووقف ممارساتها غير القانونية. كما ذكرت الدول والأمم المتحدة بمسؤولياتها، حيث إن احترام حق تقرير المصير هو واجب على الجميع. والدول ملزمة بوقف تجارة الأسلحة وكل نشاط اقتصادي يشجع الممارسات غير القانونية للحكومة الإسرائيلية.

فماذا تفعل سويسرا، الدولة الحاضنة لاتفاقيات جنيف وعضو في الأمم المتحدة ومجلس الأمن؟ لقد جاء مستشارنا الفيدرالي إغناسيو كاسيس للاحتفال في جنيف بالذكرى الخامسة والسبعين لاتفاقيات جنيف، رغم أن هذه الاتفاقيات تُنتهك يوميًا. لقد تخلت الحكومة السويسرية عن التزاماتها الأخلاقية والقانونية. والأسوأ من ذلك، أن سياستها الخارجية تساهم في استمرار الممارسات غير القانونية لإسرائيل واستمرار الإبادة الجماعية، خاصة من خلال تقليص المساعدات السويسرية لصالح الأونروا وغيرها من المنظمات، وعدم الاعتراف بدولة فلسطين. والأسوأ من ذلك، أن المجلس الوطني، الذي يمثل الشعب السويسري، قد صوت في 9 سبتمبر 2024 لتعليق المساهمات المقدمة للأونروا.

كما أن الحكومة السويسرية لا تمنع الشركات من الاستثمار في الاستثمار في الممارسات غير القانونية الإسرائيلية، مثل بنك UBS الذي استحوذ على أسهم جديدة في شركة Elbit Systems، أكبر مصنع للأسلحة في إسرائيل. يستثمر كل من UBS، وبنك Pictet، وBCV في أسلحة تُستخدم في الإبادة الجماعية الجارية ويحققون أرباحًا منها!

في مواجهة هذا الانهيار الأخلاقي والقانوني، ندعو حركة التضامن الدولية وكل أصحاب الضمائر إلى تكثيف الضغوط من خلال حملات المقاطعة وسحب

الاستثمارات (BDS) لعزل نظام الفصل العنصري الإسرائيلي ومؤسساته المتواطئة. يجب فرض حظر عسكري ومقاطعة اقتصادية فوراً!

لنواصل تعبثنا ضد هذه الإبادة الجماعية، "لا مرة أخرى، والآن!"
لنوجه حزننا وغضبنا، وننهض من أجل التحرير!

موعدنا السبت 19 أكتوبر الساعة 14:30 في Pl. de Neuve

تنظيم: BDS Genève

بدعم من: Apartheid Free Zone, BDS Neuchâtel, BDS Lausanne, Lausanne-Palestine, Coordination Etudiante pour la Palestine UNIGE, Collectif Sud Global, Collectif Urgence Palestine-Vaud, Urgence Palestine Nyon La Côte, Collectif Urgence Palestine-Genève, Collectif Action Palestine Neuchâtel, MARAD, Collectif juif décolonial, one gee in » art indépendant'Association Achillée, Espace d paix Les Foulards Violets, citoyennetés libres pour là ,« fog Tattes, Centrale Sanitaire Suisse en Colombie, Solidarité Romande, SolidaritéS, Jeunesse Solidaire, Union Populaire, Action Antifasciste Genève, Collectif genevois de la Grève Féministe, Outrage Collectif, Association de solidarité Usine, 'l Nicaragua-El Salvador, Centre Culturel Autogéré de Lausanne, GSsA Genève, Collectif Espace Autogéré Faites des Vagues, Collectif des Foulards Violets, Syndicat des Services Publics Genève, Association Cinélux, Cinéma Spoutnik, Collectif des Internationalistes Tunisien.ne.s en Suisse, Decolonial Action Network, Tournoi Antiraciste Genève, Centre de lutttes autonomes Le Silure, Pôle Sud Union Syndicale Vaudoise, Espace 'centre socio-culturel de l art contemporain Forde'd

- ندعو إلى عدم رفع أي أعلام أخرى غير العلمين الفلسطيني واللبناني .
- لن يتم التسامح مع أي شكل من أشكال التمييز والعنصرية، بما في ذلك معاداة السامية والإسلاموفوبيا.